رافلة في الملابس المجددة ريشها وتعصرنت
العنقود وتوثق في سجن الدن بالقيود على
انها لم تجترح اثما ولم تعاقب الاعدوانا وظلما
في تطييب الاوقات وتحصل اللذات وترق
الغمات وترمي حصى الجمرات وتسكن حرارة
القلوب وتكثر انواع المطعوم والمشروب
كم لي من شجرة اكلها دائم وحملها للنفع المتعدي
لازم وورقها على الدوام عبر وابل وقد
وداغصانها تحمل كل غصن ذابل شعر
ان فصل الخريف وافى الينا يتهادى في حلة كالعروس
غيره كان للعيون ربيعا وهو ما بيننا ربيع النفوس
فقال الشتا انا شيخ الجماعه ورب البضاعه
والمقابل بالسمع والطاعه اجمع شمل الاصحاب
واسدل عليهم الحجاب واتحفهم بالطعام والشراب
ومن ليس له في طاقه اغلقت من اجله الباب
اميل الى المطيع القادر المستطيع المعتضد
بالبرود والفرا المتمسك من الدثار باوثق
العرا المرتقب قدومي وموافاتي المتاهب
للنقمة المشهورة من كافاتي ومن يغفل عن
ذكري ولم يمتثل امري ارجفته بصوت الرعد
وانجزت له من سيف البرق صادق الوعد وسر

اليه بعاكر

نسيم الصبا

اليه بعاكر السحاب ولم اقنع من الغنيمة بالاياب
معروفي معروف ونيلي موصوف ونمار احساني
دانية القطوف كم لي من وابل طويل المدد وجود
وافر المدد وقطر احلا مذاقه وغيث قيد العفاة
اطلاقه وديمة تطرب السمع بصوتها وتحيا بحيا
الارض بعد موتها ايامي وجيزه واوقاتي عزيزه
ومجالسي معموره بذوي السيادة مغموره
بالخير والمنى والسعادة نقلها ياتي من انواعه
بالعجب ومناقلها تسمح لذهب اللهب وراحها
تنعش الارواح وسقاتها بجفونها السقيمة
تغني الغفول الصحاح ان زرتها وجدت لها مالا
ممدودا وان زرتها شاهدت لها بنين وشهودا

شعر

واذا رميت بفضل كاسك في الهوى
عادت عليك من العقيق عقودا
يا صاحب العودين لا تهملهما
حرك لنا عودا وحرق لنا عودا

فلما تم كل منهم سلك مقاله وفرغ من الكلام
على شرح حاله اخذ الجامع من الطرب
ما ياخذ اهل السكر وتجاذبوا اطراف مطارف
الثنا والشكر وظهرت اسرار السرور والشرح

Copyright © King Saud University